

حلقات نور على الدرب (423) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ صالح - [00:00:00](#) بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء في بداية لقاءنا هذا نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. مرحبا بكم. آآ فضيلة الشيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من بغداد - [00:00:20](#) آآ بغداد الجديدة متوسطة العودة للبنين آآ يقول مرسلها الحاج ولي احمد الجبوري اه يقول ان عددا كبيرا من الناس يودعون جزءا من مدخولاتهم لدى البنوك علما بان جميع البنوك - [00:00:37](#) اه يقول رغم انها حكومية رغم الحاجة بسبب تكاليف المعيشة الباهظة لتكون بمنأى عن تناول ايديهم. وان البنوك تدفع فائدة اربعة في المئة لكونها تستثمر تلك المبالغ للصالح العام وكذلك تفعل صناديق البريد للتوفير فارجو تفضلكم بالاجابة مشكورا ما اذا كان اخذ هذه الفوائد حلال ام - [00:00:55](#) ام حرام علما بانني عندما اودع تلك المبالغ لم ابغى الربح بل للتوفير. هذا ولفضيلتكم جزيل الشكر وفاق الاحترام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده وخليفه ورسوله محمد وبعد - [00:01:22](#) فان الله سبحانه وتعالى اباح لعباده الطيبات من الرزق ومكاسب والمكاسب الحلال وحرّم عليهم خبائث المأكولات والمكاسب المحرمة وجعل سبحانه وتعالى في طرق الكسب المباح سعة وغنى عن سلوك الطرق التي حرّمها جل وعلا - [00:01:40](#) فالمتى وبعد فان الفوائد التي تدفعها البنوك على الودائع النقدية اذا كانت محددة هذه النقود الفوائد فانها ربا صريح اما اذا استلم البنك المال او النقد من صاحبه وضارب به - [00:02:08](#) بجزء من ربح ذلك المال ثم ظارب به البنك في طرق غير ربوية كما يأخذ المودع او بعد للمال مباح لا حرج فيه ولكن المستعمل في كافة البنوك انها انما - [00:02:41](#) تضارب بالنقود عن طريق كسب الفائدة الربوية ولا فرق في ذلك بين الصناديق البريد للتوفير والبنوك فيما اعلم فالكسب من هذه وتلك انما هو عن طريق الاستثمار الربوي لا عن طريق الاستثمار في المشاريع والتجارات الخاضعة للربح والخسارة - [00:03:02](#) ولذلك فان هذا من الكسب المحرم ولا شك ان الامة الاسلامية قد اصيبت في هذا الزمن بالوقوع تحت الحرام وجاء في حديث انه يأتي زمان يفسو فيه الربا فمن لم يصبه منه اصابه من غبار فقريمة نحوها. ولا شك ان الناس الان في هذا الزمن قد اصيبوا بالرباء من في كل وجوه - [00:03:30](#) ربا الفضل وربما النسينة ولم يحصل لهم ما حصل من التخلف والذلة والمهانة الا بسبب ارتكابهم ما حرم الله عليهم. وقد جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايعتم بالعينة - [00:03:53](#) واتبعتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله ظريكم الله بذل لا يرفعه عنكم حتى تراجعوا دينكم لا شك ان هذه الامور او هذه المبايعات والمداينات الربوية هي من اعظم اسباب الذلة والحقارة - [00:04:15](#) لان من يأكل الربا انما يحارب الله سبحانه. فقد قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين

فان لم تفعلوا - 00:04:33

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. نعم. وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. واخبر سبحانه ان الذي ياكل الربا انما يقوم كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:04:43

نعوذ بالله. اذا علمت ذلك علمت ان الربا لا تبيحه اضيق مسائل او وسائل التعامل او طرق التوفير والتوفير الا المباح هو ان تجمع النقود ولا تأخذ عليها ارباحا لكن لا يحسن ان تجمعها عند من يرابي فتعيه على الربا وتساعد عليه وتكون انت من اسباب -

00:04:56

تأكله وجاء في الحديث لعن الله اكل الربا وموكله فالذي يعين على الربا انما يساعد على اكل الربا نعوذ بالله من الربا واسبابه والله التوفيق آآ هذه رسالة من آآ - 00:05:24

المرسل خاميم عين محافظة درعا بسوريا يقول هل يجوز صوف الخروف الميت ام لا ان الصوف اختلف العلماء فيه والصحيح ان الصوف يجوز لانه ليس من الاشياء القابلة او الاشياء التي يخرج منها رطوبة او نجاسة - 00:05:41

واذا كان الجلد يظهر بدماعه اه الامور اليابسة الصوف ان لا ارى بها تحريما بل هي مباحة ويجوز استعمالها بالله اه هذه الرسالة وردتنا من حطة بني تميم من اه العطيان - 00:06:06

والمرسل المستمع ميم عبدالله دال يقول في رسالته هذه بما انه يتم عمل الوضوء داخل الحمامات وانه لا وضوء الا بتسمية. وكذلك شهادة. فهل يجوز داخل الحمام وكذلك التسمية افيدوني جزاكم الله عني خيرا - 00:06:23

الجواب جواب السائل من العطيان هي العطيان في حوض بني تميم. نعم اول شيء ان التشهد ليس من واجبات الوضوء والحديث الوارد انما هو فيما يتعلق بالتسمية والفقهاء ذكروا ان واجبه التسمية مع الذكر - 00:06:41

وهذا يمكن قبل ان يدخل الانسان الى مكان قضاء الحاجة وليعلم السائل ان الوضوء غير الاستنجاء فاذا كان ايضا انما يتوضأ في مكان الاستنجاء فلا يباح ان يذكر الله في المحل الذي اعد للامور الخبيثة - 00:07:00

قضاء الحاجة بول او غائط فيذكر الله بقلبه وان امكن قبل دخول المكان ان يذكر الله ويقول اعوذ بالله من الخبث والخبائث ويقول بسم الله الدخول وهذا يجزئه بالله التوفيق - 00:07:23

اه ايضا يقول اه المرسلين عبدالله دال من حوطة بني تميم بما ان الشخص اذا اكل وجبة واراد ان يغسل يديه بعد الاكل في غسالات نتابعتها للحمامات. فهل فيه اثم اذا فعل ذلك افيدوني جزاكم الله خيرا - 00:07:35

ارجو ان لا يكون اثما في ذلك. لان المنع ان يوضع الطعام في الحمامات او في مكان كانت النجاسة. الطعام الذي يؤكل وما على الايدي انما هو من او الدرن الذي يحتاج الى تنظيف فهو داخل في - 00:07:54

ما يحتاج الى النظافة وليس هو من الاطعمة لكن يحسن بالانسان ان يضع مكان تغسيل اليدين من الطعام اذا فعل فهو احسن واذا لم يفعل وتوضأ في الغسالات التي تؤدي الى المجاري ارجو ان لا بأس بذلك وبالله التوفيق - 00:08:16

اه سؤاله الاخير يقول اذا قام او اذا اقام الرجل للصلاة منفردا وبعد ان صلى ركعتين اتى رجل اخر وكبر وصلى معه. فهل تتم صلاته وهو ناوي اقامته منفردا وما هو - 00:08:36

الحل الجواب ان صلاته صحيحة الذي صلى وهو ينوي انه منفرد ولا اشكال في ذلك وانما والخلاف انما هو في من دخل معه قال بعض اهل العلم انه لا صلاة له - 00:08:52

لانه دخل مع منفرد ولا يصح ان يقتدي مفترض او يأتي شخص الا بنية امامة والصحيح ان ذلك جائز وقد ثبت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس وغيره - 00:09:11

فدخول الرجل مع هذا ولو كان قد نوى ابتداء صلاته انه منفرد وجاء معه اخر فالصلاة صحيحة وهذا يتم فاته بالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من الجمهورية الصومالية الديموقراطية بعث بها الاخ جامع محمد احمد - 00:09:28

اه درويش يقول اه ان امي مريضة ومرضاها مرض السل وآآ يقول يؤثر عليها الماء البارد عند الوضوء ولا تستطيع ان تتوضأ بالماء هل

صحيح انه تأتي بتيمم وتترك عن الوضوء بالماء؟ وهل تجوز هذه المسألة؟ افيدوني مشكورين جزاكم الله عنا خير - [00:09:48](#)
الجواب انت ذكرت ان الماء البارد يؤثر عليها فاقول لما لا تتوضأ بماء ساخن واذا كان الماء كله يؤثر عليها فانه يجوز لها التيمم لان الله سبحانه وتعالى ارحم الراحمين - [00:10:13](#)

وذكر في كتابه الكريم ان من كان به مرض فطهارته التيمم فاذا كان الوضوء بالماء يؤثر على صحتها وتحقق ذلك جاز لها التيمم ولا شيء عليها وبالله التوفيق اه هذه رسالة وردت للبرنامج من السائل من جمهورية مصر العربية يقول ابنكم في الاسلام رمضان محمد - [00:10:35](#)

وشكرا لبرنامجكم اليومي وانا متابعه يوميا. في الحقيقة قبل ان ندخل في رسالته ما مدى صحة قوله؟ هل يجوز اه يقول ابنكم في الاسلام او لا كلمة ابنكم لا محظور فيها. نعم. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لانس بن مالك يا بني - [00:11:02](#)
نعم. فهذه ليست بنوة على اطلاقها. نعم. وانما يقول الكبير للصغير يا بني او يا ابن اخي ولا حرج في ذلك ولا اثم واذا قال ابنكم فلا في حرج في ذلك لانه لا يقصد - [00:11:25](#)

البنوة التي ينتمي الانسان الى غير ابيه. نعم. وانما ابنكم من حيث التقدير والتبجيل. نعم. انا بمثابة ابنكم وانتم لي بمثابة الاب نعم طيب آآ سؤاله يقول سمعت من برنامج نور على الدرب انه لا يجوز للمرأة ان تسافر من غير محرم - [00:11:43](#)
فما حكم سفرها لو كانت قاصدة الحج الجواب ان السنة لم تفرق بين حج وغيره والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر قال من كان لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر يوما و ليلة الا مع - [00:12:01](#)

احرم وما فصل صلى الله عليه وسلم بين سفر وسفر فدل ذلك على ان كل سفر لابد له من محرم و لا فرق في ذلك بين حج وغيره وقد بحث العلماء هذه المسألة في مسائل الحج - [00:12:22](#)
وقالوا هل المرأة القادرة بمالها وصحتها مع توفر امن الطريق اذا لم تجد محرما هل تدخل في حكم انها مستطبعة؟ الحج وقرر اهل العلم انها ان من الاستطاعة بالنسبة للمرأة - [00:12:45](#)

وجود الزاد والراحلة مع امن الطريق ومع وجود المحرم. نعم. فلا يجب عليها حج الا مع محرم. ثم وهل يجوز لها ان تسافر للحج بدون محرم لا شك ان السنة ان ابوي سنة النبي صلى الله عليه وسلم منعت من السفر لاي غرض كان - [00:13:02](#)
ما ولا يستثنى من ذلك الا التي تفر بديتها من ديار الكفر الى ديار الاسلام ولا تستطيع البقاء فهذه وضعها وضع خاص. لانهما تخشى على دينها ان تفتن فيه - [00:13:26](#)

واما المسافرة لحج او غيره وهي مسلمة فانما تخشى في سفرها على نفسها واذا بقيت لا خطر عليها. وتلك انما تخشى اذا بقيت على دينها. واذا سافرت فقد لا تخشى الا على - [00:13:44](#)
امرا اخف من الدين فيباح لها بل يجب عليها ان تهاجر اذا استطاعت من ديار الكفر الى دين الاسلام ولو بدون محرم. اما الحج وبقية الاسفار فالمرأة فداخلة في النهي لكن اذا هي سافرت - [00:14:03](#)

للحج بدون محرم. فهل سفرها حجها صحيح او لا؟ وهذا اختلف فيه اهل العلم. بعضهم قال ان حجها غير صحيح لان النهي يقتضي الفساد. نعم. والنبي نهى ان تسافر المرأة الا مع ذي محرم. وسفرها للحج انما هو وسيلة للحج - [00:14:18](#)
فاذا حرمت الوسيلة حرم ما يتوسل بها اليه فحجها غير صحيح لكن الصحيح انها اذا حجت بدون محرم فحجها صحيح وانما اثمها بسبب سفرها بدون محرم وبالله التوفيق. آآ سؤاله الثاني يقول - [00:14:37](#)

هل السنة او هل للسنة او النفل آآ سجود للسهو مثل الفرض نرجو الافادة وفقكم الله تعالى وجعلكم مثالا للامة الاسلامية الجواب نعم من سهى في صلاته نفل او فرض - [00:14:59](#)
من سهو يوجب السجود وجب عليه ان يسجد للسهو. نعم اذا ترك امرا من ينقص بالصلاة من سهو فان عليه ان يسجد للسهو سواء كان ذلك في فرض او نفل ولا ولم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين فرض ونفل حتى نفرق بينهم وانما - [00:15:19](#)
بين الصلاة وكل هو يصدق عليه اسم الصلاة بالله التوفيق. احسنتم انا بكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي

استضافنا فيه في فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. وقد اجاب على اسئلة
السادة الحاج ولي احمد الجبوري من - [00:15:44](#)
بغداد الجديدة وآآ سالم عبدالله من حوطة بني تميم من العتيان ومحمد احمد اه الرواش من الجمهورية اه الصومالية او درويش من
الجمهورية الصومالية واخيرا رسالة رمضان محمد من جمهورية - [00:16:04](#)
مصر العربية. شكرا لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:26](#)